مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان ـ جامعة غريان
المنعقد في الفترة
من 8- 9-11/ 2025
(المجلد الاول)

دور مؤسسات التعليم في خلق وعي مجتمعي يعتز بهويته
دمج التراث في المناهج التربوية التعليمية انموذجا

د.مفيدة محمد سعيد جبران
الهيئة الليبية للبحث العلمي– طرابلس ليبيا
mufida.jb@gmail. com

The role of educational institutions in creating a societal awareness that cherishes its identity:
Integrating heritage into educational curricula as a model.

Dr. Mufida Mohammed Saeed Jabran
Libyan Authority for Scientific Research - Tripoli, Libya

تاريخ الاستلام: 27-06-2025، تاريخ القبول: 15-09-2025، تاريخ النشر: 08-11-2025.

الملخص:

التراث هو قيمة فكرية وإبداعية و جمالية، فهوية الانسان تكمن في علاقته العميقة بتراثه في كونه المحدّد الأساسيّ لها لأننا جميعا نستــشعر الخطر المحدق بموروثنا الثقافي من طغيان مظاهر العولمة الــتي فرضت نفسها بقوة، والتي تسعي للنيل من منظومة قيمنا المجتمعية. فتبرز الحاجة إلى حماية النشء بوضع خطط استباقية استشرافية .

الهدف ...طرح مبادرة المشروع الوطني للتراث في استدامة الموروث من خلال (دمج التراث الليبي في المناهج التربوية والتعليمية) وهومشروع نهضوي حضاري استشرافي لاستدامه ثراتنا لتحقيق توازن بين التعليم النظري والتطبيقي في مؤسساتنا التعليمية . ويركز على حضور التراث في الذاكرة الجمعية باستمرار .

فإذا كان التراث يشكل منظومة ثراء متميزة تحدد أسس التجذر التاريخي وتحدد هوية الشعوب ، فالتعليم هو المحرك الاساسي لبناء المجتمعات وتطورها .

الاهمية ،تكمن في ان الدمج يعد وسيلة مهمة وفاعلة في تعريف الطلاب بهويتهم الليبية المركبة والمتنوعة وبقيم مجتمعنا المستمدة من ديننا . (بناء الشخصية المتكاملة الواعية المستنيرة المبدعة للطلبة) .اذا تسعى هذه الورقة البحثية إلى سد فجوة معرفية وأكاديمية هامة تتمثل في تطوير المناهج التعليمية تحسين جودة التعليم بادخال منهج تربوي يختص بالتراث كونه يحقق اهدافا معرفية ووجدانية وابداعية ترسخ الانتماء والاعتزاز بالهوية ..

الإشكالية،،، في تسليط الضوء على الواقع التعليمي في مؤسساتنا من حيث المناهج . الأمر الذي استدعي التساؤلات التالية التي حاولنا الإجابة عنها في مواضعها من البحث :

1- هل الواقع التعليمي في مؤسساتنا التعليمية يعزز خلق وعي مجتمعي وجيل يعتز بهويته ؟.

2- كيف يخلق التوزان النظري والتطبيقي في ادماج التراث هل الهدف تعليم التراث ام التعليم بالتراث ؟

3- ما أهمية استخدام التكنولوجيا في انجاح فكرة المشروع ؟

4- ماهي التحديات ؟

سنحاول في هذه الورقة البحثية إظهار اهمية مشروع الدمج. مستندةً إلى المنهج الوصفي التحليلي النقدي. تأمل الباحثة في أن تساهم نتائجها وتوصياتها في تطوير المنظومة التعليمية

محاور البحث: اربع محاور ومقدمة وخاتمة –

الكلمات المفتاحية: التراث ، التعليم، الهوية، الوعي الحضاري، المناهج ، الاليات

Summary:

: Heritage is an intellectual, creative, and aesthetic value. A person's identity lies in their deep connection with their heritage, as it is the primary determinant of that identity. We all sense the imminent threat to our cultural heritage from the dominance of globalizing forces that have imposed themselves strongly and seek to undermine our societal value system. This highlights the need to protect the younger generation by developing proactive and forward-looking plans.

The goal... is to introduce the National Heritage Project initiative aimed at sustaining heritage through (integrating Libyan heritage into educational curricula), which is a developmental and civilizational project with a forward-looking vision to preserve our heritage, achieving a balance between theoretical and practical education in our educational institutions. It focuses on the continuous presence of heritage in collective memory.

If heritage constitutes a unique wealth system that defines the foundations of historical roots and the identity of peoples, then education is the main driver for building and developing societies.

The importance lies in the fact that integration is an important and effective means to make students aware of their complex and diverse Libyan identity and the values of our society derived from our religion. (Building well-rounded, conscious, enlightened, and creative students). This research paper seeks to fill a significant knowledge and academic gap represented in developing educational curricula and improving the quality of education by introducing an educational curriculum specific to heritage, as it achieves cognitive, emotional, and creative goals that reinforce belonging and pride in identity.

The issue lies in highlighting the educational reality in our institutions in terms of curricula.

This has prompted the following questions, which we tried to answer in their relevant sections of the research:

1- Does the educational reality in our educational institutions promote the

creation of societal awareness and a generation that takes pride in its identity?
2- How does the balance between theoretical and practical aspects in integrating heritage work? Is the goal to teach heritage or to teach through heritage?
3- What is the importance of using technology in ensuring the success of the project idea?
4- What are the challenges?
In this research paper, we will attempt to demonstrate the importance of the integration project, based on a descriptive, analytical, and critical methodology. The researcher hopes that the results and recommendations will contribute to the development of the educational system.
Research Axes: Four main axes, along with an introduction and conclusion.
Keywords: Heritage, Education, Identity, Cultural Awareness, Curricula, Mechanisms

المبحث الاول

لمحة تاريخية عن واقع التعليم في ليبيا

لم تعد المناهج التقليدية القائمة على التلقين السردي تلبي احتياجات الطالب وتحفيزهم على التفاعل القائم على المشاركة واظهار المواهب والابتكار والابداع، فقد ظهرت تطبيقات تقنية تعليمية حديثة لها ذات كفاءة و قدرة عالية باستعادة أي طالب او بالأحرى او أي مدرس على تحويل المحتوى التعليمي إلى تجربة تفاعلية محفزة، تساعد على الفهم بطريقة أسرع .

وللحديث على دمج التراث في المناهج التربوية والتعليمية لابد لنا الاجابة على التساؤل المهم هل الواقع التعليمي في مؤسساتنا التعليمية منهجا واليه يعزز خلق وعي مجتمعي وجيل يعتز بهويته أو في حاجة ماسة إلى إدخال منهج تعليمي قيمي يختص بالتراث محققا أهدافاً معرفيةً ووجدانيةً وابداعية ؟.

والاجابة تتطلب منا الرجوع بالذاكرة الي البدايات الفعلية للمنظومة التعليمية بليبيا وتطور انماط ومناهج التعليم عبر الفترات الزمنية . فنمط التعليم كان وفق المعطيات الموجودة أنذاك وما يطلق عليه حديثا بالنظام التعليمي التقليدي الذي درس في مؤسسات تعليمية الكتاتيب والزوايا والمدارس التي بالعادة تكون ضمن ملاحق المساجد .حيث إن المنظومة التعليمية شكلت نسيجها الهرمي راسيا من الأعلى الي القاعدة .

كانت حلقات التعليم في السابق تنظم في أماكن شتى في المساجد والكتاتيب (وهي عبارة عن حجرة صغيرة تقام داخل أو في صحن المسجد الخارجي ليتم فيها تعليم الصبية حفظ وتلاوة وكتابة القرآن الكريم) وفي الدكاكين أيضا، وفي منازل ومجالس العلماء ، ثم تغير هذا الوضع بمجيء الحفصيون فأضيف للمسجد مؤسسات أخرى كان لها عظيم الأثر في نشر تعاليم الإسلام والعلوم الأخرى في أرجاء المعمورة ..ومن تلك المؤسسات الزوايا والكتاتيب التي انتشرت حتى القرن السادس عشر وأسلوب التدريس في هذه المؤسسات تقليدي متوارث عن السلف .

تعتبر الزاوية مرحلة أولية إذ يشرف على كل زاوية عالم أو متصوف مشهور بينت الزاوية بغية تربية النشء الجديد تربية دينية اصيله وغرس روح الجهاد وحب الوطن ومساعدة المحتاجين والمساكين والفقراء , ولا يقتصر منهج الدراسة على تحفيظ القرآن الكريم فقط وإنما اللغة أو أصول اللغة والفقه .... الخ .وهي مأوي للمسافرين من الحجاج القاصدين لبيت الله العتيق . لها دور جهادي في فترة الاحتلال الإيطالي حيث كانت رباطاً للمجاهدين . وكما كان لها دور كبير في حرب فلسطين ، عام 1948 م فقد استقبلت الزاوية مجاهدين من المغرب العربي لتحرير فلسطين عند مرورهم من طرابلس إلى مصر (شقلوف (1980)

نظام التعليم في الكتاتيب :-

لهذه الكتاتيب والمدارس نظامها المتبع والمحافظ عليه منذ القدم وحتى الوقت الحالي .. فطريقة تحفيظ القرآن طريقة تقليدية قديمة وهي ما تعرف بطريقة التلقين والحفظ. إذ إن الشيخ يقوم بتلقين الطالب بعض السور وأحكامها – ويقوم الطالب بكتابة ما تم تلقينه على لوح خشبي ويحفظه ويقوم بتسميعه في اليوم التالي على الشيخ .

وكان لتشجيع الطلبة وتحفيزهم للمنافسة الشريفة بينهم في الحفظ الصحيح والسريع تمّ إقامة حفل للطلبة الذين قاموا بحفظ أجزاء من القرآن ، ويحضر هذا الحفل بعض أفراد أسرة الطلبة والزملاء . وأثناء الحفل يقوم كل طالب بتسميع الجزء الخاص به بقراءة صحيحة خاضعة لأحكام

القرآن أمام الحضور ، ثم يقومون بترتيل بعض القصائد والمدائح النبوية، وبعد تهنئة الطلبة يتم توزيع الحلويات عليهم . ومن الآداب المتبعة داخل الكتاب –المحافظة على الألواح الخشبية وتنظيفها بالطين وتجهيزها للكتابة . الوصول للكتّاب قبل الشيخ بفترة ، ويجلس بأدب تام أمامه . –عدم معاكسة الشيخ بتصرفات أو أقوال تتسم بالعناد . عدم معاكسة الشيخ بأسئلة فيها بعض التعجيز –أو التعنت، والمخالف يتعرض للعقوبة التي تتدرج من النصح والتوبيخ إلى الضرب (بالفلقة) والحبس المؤقت داخل الكتاب .الدراسة في الكتّاب تكون كل يوم من السبت حتى الخميس صباحا ، والعطلة مساء الخميس ويوم الجمعة والعطلات الدينية . –ويوم الخميس وفيه يتلقى الشيخ ما يسمى بالخميسية من الطلبة وهي أجرة رمزية وحسب استطاعة كل طالب . ومن الأقوال المأثورة في الكتّاب (سلم سيدي سرحنا – حط عظامه في الجنة) .(بن موسي 1988م) (الشيخ 1972م)م.

تطور نظام التعليم إلى نظام المدارس الذي أنشئ حوالي منتصف القرن الثاني عشر وهيأت فيها أحسن الظروف لتلقين العلوم الشرعية وأقبل عليها المدرسون لضمان العائد المادي وتوفير السكن والغذاء . (المعموري 1980م) فالمدرسة تمثل عنصر من عناصر تكوين مركز المدينة .واستمر بناء المدارس الي اواخر حكم القرمانيين (1711–1835). ولعل اقدمها المدرسة المستنصرية : أنشئت في طرابلس سنتي (655– 658 هـ / 1257 – 1259م) أنشأها الفقيه أبو محمد بن عبد الحميد بن أبي البركات بين أبي الدنيا الذي أشار إليها التيجاني في كتابه قائلا:، (التيجاني 1981) (وتعتبر هذه المدرسة ثالث مدرسة أنشئت في أفريقيا وأول مدرسة في طرابلس). (جبران 2022)

يعد القرن التاسع عشر عصر تحول تنويري في التعليم في ليبيا ، كما سبق القول إن المنظومة التعليمية مرت بمرحلتين :–

المرحلة الأولى التعليم التقليدي المتمثل في الكتاب والزوايا والمدارس الدينية .

المرحلة الثانية التعليم الحديث الحكومي.

التعليم الليبي في العهد العثماني : فقد جاءت أول دعوة للتعليم المنتظم في عهد الوالي محمد أمين باشا الذي تولى الولاية في الفترة ما بين 1842 و1847، حيث دعا أهل طرابلس إلى تعليم أبنائهم في مدارس منتظمة حديثة اعتمدت على الجهود الشعبية الخيرية من تبرعات الأهالي الراغبين في تعليم أبنائهم وغيرهم. المتمثلة في المدارس الرشدية الذي بدأ تأسيسها عام 1857م وافتتحت أول مدرستين لتدريس البنين في طرابلس وبنغازي وا خرها مدرسة مرزق " عاصمة فزان " التي تم إنشاؤها عام 1877., وأنشئت أول مدرسة لتعليم البنات عام 1898م في طرابلس وأخري في بنغازي. أما مدارس تعليم الابتدائية مدة الدراسة بها ثلاثة سنوات ، و معظم هذه المدارس قد قامت بمجهودات الأهالي و تبرعات الراغبين في تعليم أبنائهم تعليماً حديثاً ، و في هذه المرحلة يدرس التلميذ اللغة العربية و اللغة التركية ، و الدين

الإسلامي ، و التاريخ التركي ، و الرياضيات و الجغرافيا ، و قد اقتصر هذا النوع من المدارس على مدينتي طرابلس و بنغازي. (سويسي , 1999 م.)

اما المدارس الإعدادية : فقد أنشئت أول مدرسة في عام 1867 بطرابلس ، لاستقبال من يريد مواصلة دراسته ممن أتموا دراستهم الرشدية وكانت هذه المدرسة مدنية ، ثم تطورت الأمور في طرابلس حيث تم عام 1868 إرسال بعثة من خمس طلاب إلى الأستانه للالتحاق بالمكتب الإعدادي العسكري لإتمام دراستهم بالمدارس العليا ، وفي عام 1878 تم البدا في إنشاء المدارس في القرى و المدن على حساب المواطنين و من تبرعاتهم . فالمدرسة الزراعية تم البدء فيها عام 1892 م و لم يتم استكمالها إلا في عام 1910 ، اشتملت على قسمين داخلي و خارجي و كان موقعها بسيدي المصري ، و قد اشتمل منهجها على المواد الزراعية و تعليم عملي يشمل استخراج زيت الزيتون و صناعة الجبن و رعاية الماشية .ومدرسة الفنون والصنائع التي افتتحت عام 1898م. ومعهد المعلمين التي ظهرت في القرن التاسع. (جبران 2022) في عام 1901 تم افتتاح دار المعلمين ، و تم قبول الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 35 سنة و بشروط و مزايا معينة ، و تم تخريج أول دفعة من المعلمين في عام 1903 و كان عددهم سبعة حيث تمَ تعيينهم بالمناطق النائية ، و في عام 1904 تم إيفاد ثلاثة طلاب للدراسة بالآستانة عشر .

وإنشاء هذه المدارس لم يكن الغرض منها هو نشر التعليم والمعرفة بين أبناء الولاية ,بل تخريج نخبه من الاهالي يناط بها القيام بالأعباء الادارية للولاية. (بن موسي 1988م) بناء على ما جاء في مرسوم الاصلاح الذي أصدره الوالي محمد نظيف باشا المؤرخ في 12-6-1881م والذي يعرض فيه مجموعه من المقترحات والإصلاحات التي يري إدخالها في الولاية .(1881م وثيقة رقم 27) .كما دعا إلى تطوير التعليم في المدارس القرآنية، بالإضافة إلى تعلم القراءة والكتابة باللغة التركية. (وثيقة رقم 35 1892م) وحسب تقرير قائد اركان حرب القوات العثمانية الي الباشا أن التعليم في الولاية يعاني من قصور وتخلف شديد, فمن بين 50.000 نسمة لا يوجد إلا شخص واحد يتكلم التركية وقد كان لهذا التقرير صدي لدي السلطات العثمانية بالآستانة , حيث أفرد السلطان عبد الحميد للتعليم جمله من الاصلاحات فظهر ما يعرف بالنظام التعليمي الرسمي في عام 1878م وذلك بصدور قانون أقر التعليم الالزامي ,كما بدأت الولاية عام 1898م برصد مبالغ للتعليم .وقد تكفل الاهالي بجمع التبرعات لبناء المدارس في مختلف المدن فتأسست حوالي سبعة وعشرون مدرسة ابتدائية .

التعليم الليبي في فترة الاحتلال الاجنبي:

شهدت فترة الغزو والاحتلال الإيطالي لليبيا مرحلة جديدة في التعليم حيث صدر في إيطاليا وفي 1914/1/15 مرسوم ملكي بإنشاء مدارس عربية إيطالية تتبع وزارة المعارف ووزارة المستعمرات الإيطالية في روما وهي مدارس ابتدائية مدة الدراسة بها ثلاث سنوات. واعقب المرسوم في عام 1915 مرسوم آخر يقضي بضم الكتاتيب تحت السيطرة الإيطالية.

وفي سنة 1917 صدر مرسوم يتضمن قانونين أساسيين وضعا لطرابلس وبرقة، لتنظيم التعليم لليبيين وجعل التعليم الابتدائي إلزاميا للبنين كما يشمل استخدام اللغة العربية في التعليم وتدريس اللغة الإيطالية فانتشرت المدارس في المدن وبعض القري الا ان استجابة الليبيين للدخول لهذه المدارس ضئيل .

بعد خسارة إيطاليا ضمن دول المحور للحرب العالمية الثانية واستيلاء دول الحلفاء على ممتلكاتها الاستعمارية ، قامت الإدارة العسكرية الفرنسية والبريطانية الاهتمام بمنظومة التعليم المدارس والمعلمين بإرسال أول بعثة للمعلمين الليبيين إلى مصر سنة 1945 ليعودوا بعد برنامج تدريبي قصير ليتولوا إدارة المدارس والتدريس بها. وقامت بافتتاح أول مدرسة ثانوية بمدينة طرابلس سنة 1947، وفي سنة 1948 تم افتتاح معهد لإعداد المعلمين بطرابلس، وفي العام الدراسي1951/50 تم افتتاح معهد لإعداد المعلمين ببنغازي ومعهد لإعداد المعلمات بطرابلس كان اجمالي المدارس أنذاك في طرابلس 30 مدرسة في الزاوية ، 51 مدرسة في برقة في عام 1948 تدرس فيها جميع العلوم واضيفت لبرامجها التعليمي آنذاك اللغة الانكليزية وتدرجت المناهج التعليمية علي المنهج التعليمي الفلسطيني ثم المنهج التعليمي السوداني ثم المنهج المصري بانتداب بعض المدرسين المصريين للتدريس فيها. (بالحاج سنه 2000)

بالرغم من المدارس والمعاهد المنتشرة إلا أن معظم الشعب لم يتلق التعليم المناسب، حيث بقيت نسب الأمية عالية جداً، لاسيما بين النساء ، بما في ذلك فئة الأطفال التي يفترض أن يكون فيها التعليم الأساسي إجباريا ، وبقيت ليبيا في متأخرة عن الدول من حيث مستوى تلقي التعليم ، وذلك بحكم الأوضاع الاجتماعية والعادات والتقاليد، و حالة الفقر التي كانت تسيطر على الشعب، وتباعد المسافات بين مراكز المدن التي كانت بها تلك المدارس .فمعظم التلاميذ والطلبة يقطعون مسافات طويلة للوصول إليها.

التعليم الليبي بعد الاستقلال :

فترة النظام الملكي في ليبيا تطورت المنظومة التعليمية وشهدت ازياد عدد المدارس الابتدائية و الثانوية في المدن الكبرى، والتوجه بالتعليم نحو سلم التعليم العالي بافتتاح أول جامعة ليبية في سنة 1955 م اطلق عليها اسم الجامعة الليبية وكان مقرها القصر الملكي "المنار" ببنغازي، حيث بدأت بكلية واحدة وهي كلية الآداب والتربية وكان عدد طلابها 31 طالبا (دون طالبات). كانت الجامعة الوليدة بحاجة مدارس لهيئة تدريس عالي فأرسلت وفد حكومي لمصر لإعارة مجموعة من الاساتذة العاملين في الجامعات المصرية ، قابل الوفد رئيس مجلس الوزراء جمال عبد الناصر طالباً وافقت الحكومة المصرية على هذا الطلب، بل وتعهدت بدفع مرتبات الأساتذة المعارين لمدة أربع سنوات.

وهؤلاء الأساتذة هم: د. طه الحاجري (الأدب العربي)، ود. عبد الهادي شعيرة (التاريخ)، ود. عبد الهادي أبو ريدة (الفلسفة)، ود. عبد العزيز طريح شرف (الجغرافيا)، الأستاذ وليامز (اللغة الإنجليزية) للتدريس فيها. كما رشحت الحكومة الأمريكية الدكتور مجيد خدوري رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط ليكون عميداً لكلية الآداب والتربية، على نفقة الحكومة الأمريكية.

وقد اثري هؤلاء الاساتذة المكتبة الليبية والعربية بعدد قيم من المنشورات حول تاريخ وجغرافية وسياسة ليبيا . لكن النظام الملكي اختار لرئاسة الجامعة أساتذة ليبيين من التأسيس وهم :-

محمود البشتي 1956-1958.عبد الجواد الفريطيس 1958-1961.بكري قدورة 1961-1963.مصطفى عبد الله بعيو 1963-1967.عبد المولى دغمان 1967-1969.عمر التومي الشيباني 1969.

أما الجامعة الإسلامية التي تأسست في 1960م تعتبر ثاني جامعة مقرها البيضاء، كانت الجامعة زاوية دينية ثم تطورت إلى معهد ديني متوسط حتى أصبحت جامعة، وهي أساس جامعة عمر المختار الحالية. حدث انقسام في الجامعة الليبية عام 1973م فاضحت جامعتين جامعة بنغازي اصبحت تعرف باسم (جامعة قاريونس) وجامعة طرابلس .

ونلخص أن العديد من التخصصات العلمية بقيت غير متوفرة في المنظومة التعليمية أنذاك، وهو الأمر الذي كان له مردوده السلبي على عملية التنمية الشاملة بشكل عام وفي مجال التعليم بشكل خاص لاعتماده على الأجانب في التدريس في الجامعات وفي التعليم الاساسي ، حيث كان من المفترض أن تساهم مخرجات التعليم المتوسط والعالي في تطوير ودعم قطاعات الدولة بما فيهم قطاع التعليم .

التعليم الليبي فترة النظام الجماهيري :

تطورت المنظومة التعليمية الليبية تطور ملحوظ ادرجته التقارير المرصودة عن اليونسكو وغيرها فقد تبني النظام الجماهيري السابق في فترة السبعينيات النظام الالزامي للتعليم ونظام محو الامية لتنخفض معدلات الأمية.

الرجال	النساء	برامج محو الأمية لاستهداف كبار السن من الجنسين
% 70	%35	تقارير الدولية المعنية بقطاع التعليم من عام 1973-
%91.3	%69.3	تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2001
% 92	%72	تقديرات حكومة الولايات المتحدة 2004

وقد اولت الحكومة اهتماما كبيرا بمنظومة التعليم وخصصت لها نصيبا كبيرا من الميزانية العامة للدولة على النحو التالي ووفق التقارير الدولية :

ما صرف عن المنظومة التعليمية (ميزانية التعليم)	
بلغت 640 مليون دينار سنة 1993	تقرير منظمة اليونسكو عن "التعليم للجميع" الصادر عام 2000
بلغت 7% من إجمالي الناتج المحلي عام 1997	البنك الدولي1997
2,7% من إجمالي الناتج المحلي عام 1999	تقرير معهد اليونسكو للإحصاء1999
27% إجمالي الناتج المحلي في عام 2007،	الدراسة التي أجراها معهد اليونسكو للإحصاء2007

وهي من أعلى الحصص في العالم قياساً بالمعايير الدولية. فشهد قطاع التعليم خلال العقود الزمنية توسعا كبيرا في عدد المؤسسات التعليمية، إذ انتشرت الجامعات والمعاهد العليا التي تدرس معظم التخصصات العلمية حتى وصل عددها عام 1985، 11 جامعة، وفي 1990 ثلاث عشرة، وفي عام 1995 أربع عشرة جامعة، وفى عام 2001 اثنين وعشرين جامعة. وبالطبيعة تزايد عدد الجامعات يصاحبه ازدياد في عدد الطلبة الراغبين في نيل الدرجات الدقيقة ففتحت على اوسع الابواب برنامج

الدراسات العليا بالخارج حيث توفد الدولة على نفقتها ألاف الطلبة لنيل الدرجات العلمية العليا في أهم الجامعات العالمية في مختلف دول العالم. (اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي)

ثورة 17 فبراير : عقب أحداث سنة 2011 بقيت منظومة التعليم في بادئ الأمر على ما هي عليه ولم يطرأ أي تغيير إلا في بعض المناهج ،الا ان قطاع التعليم تأثر ومؤسساته بالأوضاع الأمنية والتغيرات السياسية التي طرأت لاحقا نتيجة الانقسامات السياسية بين الأطراف المتصارعة في البلاد. وتؤكد التقارير أن قطاع التعليم من أكثر القطاعات التي تضررت لما تعانيه البلاد من انفلات أمني وتدن في مستوى الخدمات، خاصة في الفترة الزمنية العصيبة التي مرت على ليبيا في حرب ما يعرف بفجر ليبيا عام 2014 م وحرب عام 2019م حيث اندلعت الصراعات المسلحة بين الأطراف السياسية المختلفة في البلاد فتعرضت أعداد كبيرة من المدارس والمعاهد والكليات لأضرار مباشرة لوجودها في مواقع الصراعات المسلحة، وقد تم استخدامها من قبل بعض التشكيلات المسلحة كمواقع ومعسكرات لإيواء المقاتلين وتخزين الأسلحة والذخائر، إضافة لاستخدامها من قبل بعض المليشيات كمعتقلات وسجون خارج إطار القانون. ويتم استخدام العديد من المدارس العمومية لإيواء الأسر النازحة في كل المدن التي دارت فيها اشتباكات مسلحة أو حروب في ضواحي طرابلس تاورغاء سرت وبنغازي ودرنة. وتقدر منظمة اليونيسيف عدد التلاميذ في المدارس الليبية بحوالي 1،2 مليون تلميذ، يتغيب منهم حوالي 279 ألفا عن الدروس.

الي جانب الاحتجاجات والاعتصامات المتكررة من قبل العديد من المعلمين احتجاجا على تجاهل المسؤولين لمطالبهم المتمثلة في زيادة الرواتب والتأمين الصحي وحماية المعلم وقدسية الأماكن .هذا يعمل على توقف الخطط التي كانت مبرمجة للتطوير في المنظومة التعليمية مما يعني أن المشاكل تزداد تفاقما والحلول تزداد صعوبة باعتبار هناك فجوة كبيرة بين منفذي قرارات وزارة التعليم وبين أصحاب القرار .

واستنادا الي ما سبق خلصنا ان منظومة التعليم بشكل عام بحاجة إلى اعادة النظر فيها بالكامل فهي تحتاج الي اعداد خطة استراتيجية قومية لكافة المستويات التعليمية لتطوير المنهج التعليمي وطريقة التدريس والاليات التنفيذ واحتياجات البلاد من مخرجات الجامعات الي جانب مخرجات المعاهد الفنية ، لتخرج أجيالا أكثر ذكاءً وانفتاحا ومواكبة للعصر فالتعليم هو القاطرة التي عن طريقها يمكن قيادة أي بلد من وضع إلى آخر.

المبحث الثاني

اهمية التراث الليبي واهمية دمجه في المناهج التربوية التعليمية

الاهتمام بحماية التراث الثقافي اصبح أحد القضايا الهامة التي تسعي دول العالم لتحقيقه, ولعل المواثيق الدولية التي أبرمت والمؤتمرات الدولية والقوانين التي صدرت لخير دليل ومنها على سبيل المثال لا الحصر ميثاق أثينا الذي عقد سنة 1931م .مؤتمر البندقية المنعقد سنة 1964م .ميثاق فينسيا المنعقد سنة 1966م .اتفاقية لاهاي سنة 1970 م .منتدى لاهور المنعقد في الباكستان سنة 1980 م .ميثاق واشنطن لسنة 1987.الوثيقة الدولية عن الاصالة الصادرة في الاجتماع الرسمي لليونسكو في نارا باليابان سنه 1994م .مذكرة التفاهم الصادرة بفيينا سنة 2005م. (جبران 2023) اتفاقية اليونسكو لصون التراث غير المادي عام 2003 م(اتفاقية 2023)·الميثاق العربي للمحافظة على التراث العمراني في الدول العربية وتنميته عام 2004.) (وكالة الانباء 2023).

وتماشيا مع ما تم ذكره استفادت بعض الدول من هذه العهود والمواثيق من دعم ومساندة المنظمات والمؤسسات التي تهتم بهذا الجانب وعلى رأسها منظمة اليونسكو. التي اطلقت منذ سبعينيات القرن الماضي دعوات عدة للدول بمطالبتهم لجعل التراث الثقافي ضمن برامجها التعليمية، لتعزيز العلاقة بين التعليم والتراث الثقافي وهو ما يمثل أهمية بالغة في حفظة للأجيال وحمايته واستدامته من التهديدات التي يتعرض لها، كما شجع هذا الأمر العديد من الدول ان تولي تراثها الثقافي اهتماما خاصا يليق بمكانته ، انتهجت نهجا خاصا بربط التراث الثقافي بالتعليم ،سواء بتوثيقة وتسجيله أو في إدماجه في مناهج وبرامج تعليمية تستهدف الطلاب في مراحل التعليم من اجل فهم وإدراك القيمة الثقافية للإرث الثقافي والحفاظ على الهوية الوطنية لمجتمعاتها.

ولعله من المفيد أن نستعرض بعض التعريفات :

اولا التراث الثقافي: يشكل التراث منظومة ثراء متميزة تحدد أسس التجذر التأريخي لتحديد هوية الشعوب الذي يمنع المساس بها أو تشويهها؛ لما لها من قيمة كبيرة في وجدانه وامتداد لكيانه. اذن التراث هو التعبير الحقيقي العاكس لعلاقة الإنسان بالبيئة المحيطة به ، و ما تمخض عن هذه العلاقة من أصالة في العمران و المهارات ، الأمر الذي اكسب هذا التراث شخصية متفردة ، معبرة عن هويته ووجوده وتفاعلاته مع الغير..

حيث ورد مصطلح التراث الثقافي في القواميس والمعاجم على انه كل ما لَهُ قيمة باقية من عادات وآداب وعلوم وفنون انتقل من جِيل إلى جِيلٍ كذلك ما خلّفه السَّلف من آثار علمية وفنية وأدبية، سواء مادية كالكتب والآثار وغيرها، أم معنوية كالآراء والأنماط والعادات الحضارية. (عمر، (2008))

ثانيا المناهج:

هو الخبرات التعليمية المخططة والموجهة والنتائج المرغوبة فيها تم صياغته من خلال إعادة بناء المعلومات والخبرات المنظمة تحت إشراف المدرسة بما يؤهل الدارس للنمو والقدرة على المشاركة الاجتماعية في المجتمع. والمنهج هو مجموع من الخبرات التربوية، الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والفنية، التي تهيّئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع مناحي الحياة، وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية (– الدمرداش1972).

ثالثا التعليم :

هو المفتاح الذ سيسمح بتحقيق العديد من اهداف التنمية المستدامة فالتعليم يعد احد اهداف التنمية المستدامة الموسوم بشعار له دلالات الا وهو (ضمان التعليم الجيد تعزيز فرص التعلم مدي الحياة) فالتعليم هو المحرك الاساسي للتغيير الايجابي للمجتمعات .

والسؤال الذي يتبادر الي اذهننا كيف يخلق التوزان النظري والتطبيقي في تكوين وعي حضاري لدى الأجيال الناشئة ؟هل الهدف تعليم التراث ام التعليم بالتراث ؟

وهذا التساؤل يضعنا امام معضلة الاهواء فالبعض يرفض تعليم التراث بحجة عدم وجود وعاء زمني لاعتماد مادة خاصة بالتراث على اختلاف المستويات ويطالب بعدم اثقال الطلبة بمزيد من المواد ، وهناك يري العكس يري التعليم بالتراث الدمج وفق اليات محددة .

فعملنا على الدراسة الميدانية (نشر استمارة الاستبيان) لمعرفة الاجابة حول اهمية دمج التراث في المناهج التربوية والتعليمية .الإجراءات المنهجية للدراسة:

1–المجال البشري. شارك في الدراسة الميدانية 83 باحث.

2–المجال المكاني. مساهمة الاكاديميين والبحاث من جميع الجامعات الليبية في كل مدن ليبيا .

3–المجال الزمنى: بدأت هذه الدراسة في اليوم العالمي للتراث 18/ 4/2025 وتم الانتهاء منها 2025/8/18م

4–أداة جمع الدراسة: تم اختيار الاستبانة باعتبارها أداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة

5–المعالجة الإحصائية للدراسة: اعتمد في تحليل بيانات الدراسة على البرنامج الإحصائي الخاص بالبيانات الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام النسب المئوية للجداول والنسب المئوية .

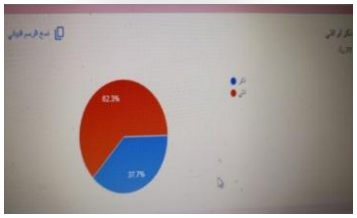

بين الشكل (1) أن نسبة الاناث كانت 62.3% ونسبة الذكور 37.7%.

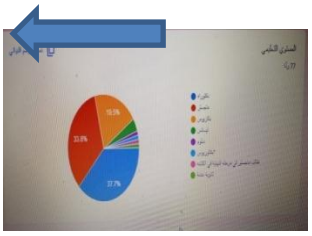

بين الشكل (2) ان المشاركين جميعهم ذات تحصيل علمي من مختلف التخصصات الانسانية والتطبيقية يتفاوت ما بين الدكتوراه بنسبة 37.7% الماجستير بنسبة 33.8% بكالوريوس 19.5% واخرها والثانوية العامة1.3%.

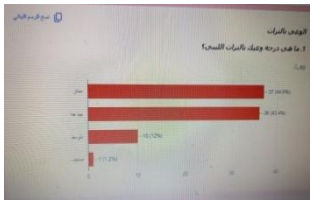

بين الشكل (3) درجة الوعي بأهمية التراث الليبي؟ بنسبة ممتازة بنسبة 44.6% وجيد جدا بنسبة 43.4% وهذا بدوره يوضح بوجود وعي جيد بأهمية التراث مع حاجة لتعزيزه.

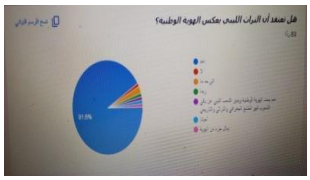

بين الشكل (4)هل تعتقد أن التراث الليبي يعكس الهوية الوطنية؟ بنسبة ممتازة 91.6%

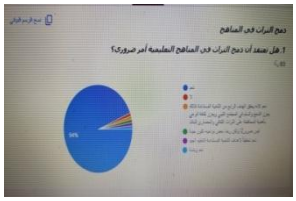

بين الشكل (5) *هل تعتقد أن دمج التراث في المناهج التعليمية أمر ضروري؟*

أظهرت نتائج الشكل (5) إلى أن (94%) من المشاركين أكدوا على اهمية دمج التراث في المناهج الدراسية،. وهذا بدوره يعكس الأهمية للتراث الثقافي المادي وغير المادي في تعزيز الهوية الوطنية. وهوما تؤكده المنظمات باعتباره يحقق الهدف الرابع من التنمية المستدامة كذلك ويعزز ثقافة الوعي بأهمية المحافظة على التراث الثقافي والحضاري الدولية منظمة اليونسكو (2003) (اتفاقية اليونسكو 19772م و https://whc-unesco-org)

بين الشكل (6) ما العلوم التخصصية لتي يجب دمج التراث فيها بنسبة ممتازة بعد جمعها للكل العلوم بنسبة 93.19% وهذا يوضح رائ الكل في تطوير المناهج التعليمية بتطعيم نماذج من التراث بها ويتفق مع الراي الاخر التعليم بالتراث.

بين الشكل (7) ما هي الأسباب التي تدفع إلى دمج التراث في المناهج؟ وضح الاهمية من خلال الدوافع والاسباب

تعزيز الهوية الوطنية بنسبة 51%.

تعزيز القيم الثقافية بنسبة 25.8%

الاعتزاز بالانتماء للوطن 15.7%

تطوير منظومة التعليم7.2 %

بين الشكل (8) ما أثر دمج التراث في تحسين جودة التعليم؟

68.8% توسيع مدارك الطلاب

16.2% تعزيز المواهب المهارات

13.8% توسيع دائرة الاختيار في التخصص

1.2% الابتكار وهذا يوضح اتفاق معظم العينة على اهمية الدمج لما له من ايجابيات عديدة .

بين الشكل (9) كيف يمكن تعزيز دمج التراث في المناهج؟

بنسبة ممتازة نقطة تطوير المناهج بنسبة جيدة جدا 74.7%

بإضافة مناهج او برامج مساندة 51.6%

توعيه المعلمين بنسبة 61.4%

بين الشكل (10) ما تأثير دمج التراث على أداء الطلاب؟

وضح الاستبيان ان تأثير الدمج علي الطلاب

ممتاز بنسبة 44.6%

وجيد جدا بنسبة 38.6%

وجيد بنسبة 12%

مقبول بنسبة 4.8%

بين الشكل (11) كيف تقيم أهمية دمج التراث في المناهج التربوية والتعليمية ؟ بالنقاط من 1الي 10

النسبة 7.82%

بين الشكل (12) .ما هي التحديات التي تعترض دمج التراث في المناهج؟
اعلي نسبة كانت 55.4% عدم وعي المعلمين بأهمية التراث .
متساوية مع الفجوة بين الاجيال حول قيمة التراث 55.5%
بعدها 50.60% نقص الخبرات التربوية في المجال
تليها مقاومة التغيير 26.5%تليها محدديه الموارد التعليمية بنسبة 32.5%.

واستخلاصا لما سبق توصلنا الي إن عينة الدراسة تري ان دمج التراث ليس مجرد إضافة لمحتوى، بل هو عملية إثراء وتطوير لمنظومة التعليم تساهم في بناء أجيال واعية بهويتها، قادرة على فهم تاريخها، والمحافظة على موروثها الثقافي. بمعنى إن دمج التراث لا يتطلب اضافة مقررات اخرى تثقل كاهل الطالب بل تدمج مع المقررات الموجودة بحسب المواضيع وفي جميع التخصصات فمثلا في العمران التراثي –المدن الاثارية– في التمهيد او التهيئة يشار كيف كانت عبقرية الاجداد في التصميم والنحت والدقة مما يشغل الاعتزاز بذلك التاريخ كذلك ينمي في المتلقي شعور الحرص والاهتمام بهذه المعالم . وهكذا يتم الربط بين المعالم الاثرية والتراث والمقررات التعليمية مما يعزيز القيم الاخلاقية والانتماء كأهداف تربوية سلوكية ويسمى بالأهداف الوجدانية وبكيفية تحقيق هذه الاهداف يجعله قادر على ربط التراث وأهميته بالمحتوى التعليمي .

المبحث الثالث

تطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز في دمج التراث في المناهج

تُعتبر التقنية الحديثة بمختلف أنواعها من أهم الأدوات التي يمكن أن تؤدي دوراً مهما وبارزا في التعريف بالتراث بين الشعوب ، وكذلك تعمل على تناقل الثقافات المختلفة وحفظها من خلال تطويع هذه التقنية للإبداع البشري بما توفر لديه من كم معرفي لثقافته وتراثية . فمحركات الذكاء الاصطناعي ستفتح آفاقًا جديدة لاستكشاف التراث وفهمه وتوثيقه وتعزز دمج التراث في المناهج التربوية والتعليمية في ليبيا.

فالتقنية الحديثة تساعد المنظومة التربوية التعليمية في جعل التراث حاضرا وفاعلا في الذاكرة الجمعية باستمرار من خلال اعتماد مادة التراث منهجا ثابتا في كل مناهج العملية التعليمية بمختلف مستوياتها العلمية والعمرية ، بذلك يتحقق لنا تغيير النظرة النمطية السائدة بان التراث ما هو الا تراكم حضاري لا يصلح في هذا العصر ، وتتنقل بالتفكير من فكرة تجميع وحفظ التراث في المتاحف الحديثة والطبيعية الي اعتباره مصدرا للإبداع ومصدرا للتنمية الاقتصادية .

نركز هنا بالبحث على أهمية استخدام التقنيات الحديثة بمختلف مجالاتها كأدوات مساعده في ترسيخ اهمية تدريس التراث المادي وغير المادي في المنظومة التربوية التعليمية الليبية مما يساهم في حمايته واستدامته لنقله للأجيال القادمة بأفضل صورة ممكنة.

دراسات وتجارب محلية عربية ودولية في هذا المضمار لكن يبقي التساؤل المهم والملح الآتي:.

ما أهمية استخدام التكنولوجيا في استدامه التراث ومدي مساهمته في نجاح العملية التعليمية ومخرجاتها على الطلاب والمؤسسات وعلى المجتمع ؟

والاجابة على هذا السؤال المهم يقودنا الى ضرورة حتمية الا وهي الاطلاع على تجارب ومبادرات من سبقنا في هذا المضمار من الدول الاقليمية والدولية عملية عملت على انجاح مبادراتها بتهيئة الظروف المناسبة وسيعرض في هذا الجدول نماذج من هذه المبادرات :

المبادرات الاقليمية والدولية

ر	الدولة المنظمة	المبادرة	السنة الرابط والماهية
1	اليابان	"الكنوز البشرية الحية 1950م	ttps://alsabaah.iq/uploads/pdf/file398996262797.pdf بإصدار قانون الحفاظ على "حامل الموروث الشعبي" أو قانون وهو اسم أقدم صانعة سجّاد "الكنز البشري" "قانون ينجن كوهيو" في اليابان، إذ كرّمتها الدولة ومنحتها راتبا شهريا ومرسوما امبراطوريا خاصا، وشهادة تفوق» (حمودي 2019)
2	الصين	دمج الموارد الأرشيفية في التدريس والتعلم	https://art.archives.gov.tw/index.aspx https://www.archives.gov.tw/en/arcen إدارة الأرشيف الوطني National Archives Administration (N.A.A) – زيارات الطلبة للأرشيف 1– للتعريف والتوعية 2– موارد تعليمية رقمية 3– أنشطة تعليمية صيفية 4– زيارات موظفي
3	كوريا الجنوبية	1–قانون الكنز البشري 2– توظيف الارشيف في العملية التعليمية	الأرشيف الوطني الكوري National Archives of Korea https://www.archives.go.kr/english/index.jsp 1–اصدرت قانون يعني بحماية الموروث الشعبي سنة 1964م بعد هذا التاريخ اصدرت العديد من الدول هذا القانون علي سبيل المثال في (التايوان والتايلاند ورومانيا وبلغاريا وجمهورية التشيك وفرنسا ونيجيريا ومالي وموريتانيا)وسواها في اعتماد هذا النظام واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتدبيره وحسن تفعيله. 2–يتيح الارشيف مواد إرشادية لمساعدة المعلمين ويوثق في قائمة مجموعات المستخدمين لمحتوى الارشيف (المستخدمون العامون، والطلاب/المعلمون، والباحثون)

4	الولايات المتحدة	دمج الموارد الأرشيفية في التدريس والتعلم	http://www.archives.gov/nae/visit/learning-center الإدارة الوطنية للأرشيف والسجلات (NARA) يتيح الارشيف مواد إرشادية لمساعدة المعلمين ويوثق في قائمة مجموعات المستخدمين لمحتوى الارشيف (المستخدمون العامون، والطلاب/المعلمون، والباحثون)
5	بريطانيا مجلس التعليم الحكومي 	1-دمج الموارد الأرشيفية. 2-دمج علم الاثار ما قبل التاريخ	الأرشيف الوطني TNA 1يتيح الارشيف اقامة الدروس ورش عمل مؤتمرات فيديو فصول دراسية افتراضية - بود كاست تطوير مهني (1927-1939)ادراج علم الاثار (عصور ما قبل التاريخ) في المناهج الدراسية في المدارس بإضافة المادة في الجدول الزمني للتلاميذ وتحديد الطريقة التي يتم بها تدريس المادة ، حيث تم الاعتراف به عام (1927-1939) (Michael -
6	فرنسا 	دمج الموارد الأرشيفية م	https://www.archives-nationales.culture.gouv.fr/en/web/guest/ateliers-pedagogiques في التدريس والتعلم يتيح الزيارات المفتوحة للطلاب لذو الاحتياجات الخاصة -إقامة ورش تعليمية العروض التعليمية
7	منظمة اليونسكو	الكنوز البشرية 1994	ttps://whc-unesco-org.translate.goog/en/educationkit/ مبادرة نوعية تهتم ب بمعلمي ومدربي الشباب وهو توعية الشباب بأهمية الحفاظ على تراثهم المحلي والعالمي. من خلال دمج مختارات من التراث في العملية التعليمية في المواد التعليمية . من خلال الأنشطة المساندة .لتعزيز الهوية الوطنية لديهم وبث ثقافة الحوار والاستماع للآخرين.

8	منظمة اليونسكو	قانون الكنز البشري	https://ich.unesco.org/en/living-human-treasures1993 ويهدف إلى منح الاعتراف الرسمي لأصحاب المعارف التقليدية و يساهم في نقلها إلى الأجيال الشابة كل شخص مُعترَف له بامتلاكه المعارف بالفطرة والخبرة المتعلقة بالتراث الثقافي اللامادي، (من اللغة والأدب والموسيقى والغناء والرقص وفنون والطقوس والممارسات والمهارات، والحرف التقليدية من زخارف وعمارة ، وكذا تخزين المنتوجات والطب والصيدلة التقليدية) (الهلال (بلا تاريخ).
9	استراليا مراكز البحوث ووكلاه في المدن	1-ادراج المواقع التاريخية والطبيعية 2-دمج الموارد الأرشيفية	2003م https://www.naa.gov.au/students-and-teachers – الأرشيف الوطني الأسترالي (NAA) وأدرجت السلطات الاسترالية قائمة المواقع الطبيعية والتاريخية برامج التراث الثقافي لها ضمن برنامج تعليمي تدريبي يقوم على: زيارات المدارس. موارد الطلاب والمعلمين. – غرف صفية الكترونية – رحلات افتراضية. – تحدي التاريخ الوطني.
10	المشروع الاوروبي	مبادرة تعليم التراث من منظور ابتكاري	تأسس سنة 2009م (–يرتكز على the aqueduct project. تعليم التراث من منظور ابتكاري يمزج فيه بين التعرف على التراث واكتساب مهارات التعليم والتعلم مدي الحياة ، بحيث يعتمد على تصميم المقررات الأنشطة التدريسية من خلال الرحلات الثقافية والفنية و يعتمد فيها على مشاركة الأطفال وآبائهم والمتطوعين من المجتمع المحلي(المنظمة العربية للعلوم الثقافة ..(1979
11	اسبانيا منطقة كتالونيا	مبادرة School (Zone	2012-2013 (هي تم تخصيصه للطلاب من مرحلة ما قبل المدرسة (3-5) والمدرسة الابتدائية (6-11سنة) تم تنظيم برنامج تدريسي يتضمن الحرف اليدوية القديمة واهميتها في

		الجمعية الريفية	التراث الاثري. ((ناتاليا) (تعد اسبانيا الثالثة في العالم من حيث الممتلكات المعلنة كمواقع تراث عالمي من اليونيسكو)
12	تركيا	مبادرة أدراج فن التزجيج(الا تشيني)	2016م أحد التخصصات التي توفرها المدارس المهنية في مرحلة التعليم بعد الثانوي (التعليم النظامي) حيث يمكن الحصول على شهادة في فن (تزجيج الخزف) بعد عامين من الدراسة. هي وسيلة من وسائل نقل احد الحرفة التقليدية واكساب الشباب المهارات اللازمة والإبداع لتوفير فرص عمل. محاولة لاستدامة صناعة الفخار وفن تزجيج الفخار فـي آن
13	لبنان 2003م	1-مبادرة عالمة الآثار اللبنانية عليا فارس 2-(شادي رزق)	https://hep-web.org مشروع (عليا فارس) مشروع تدريب فريق لتطوير مشاريع التراث الثقافي ودمج التراث الثقافي ضمن البرامج التعليمية. عليا مقيمة بين لبنان وألمانيا وقبرص اسست شركة Herigatech المحدودة الخاصة بإدارة التراث الثقافي اللبناني والمحافظة عليه. ///مشروع شادي رزق الحفاظ على التراث المعماري بلبنان. شادي مهندس معماري ومرمم الآثار HEp عام 2003م.
14	التجربة المغربية التربية والتكوين. /2013 2024م	"الكنوز البشرية الحية معترف بها المجلس الاقتصاد ي والاجتماع ي والبيئي (المجلس	http://www.sgg.gov.ma/portals/0/AvantProjet/48/Avp_Loi_53.13_Ar.pdf https://www.courdescomptes.ma/wp-content/uploads/2023/03/Rapport-annuel_-2021-VF.pdf إدماج التراث الثقافي الحسّاني في منظومة التراث اللامادي الشفهي ، يعتمد الكلمة المنطوقة في أداء ونقل جلّ عناصره كما أنه تراث حي يحمل معه الهوّية الثقافية الأصيلة للمجتمع المحلي الصحراوي) أخذت على عاتقها صون التراث الثقافي الحسّاني وتثمينه عبر المقاربة البيداغوجية، وعبر العمل على خلق وحدات للتكوين الثقافي داخل مؤسسات تكوين الأطر التربوية، وإدراج البحث في مجال اللغة والثقافة الحسّانية في برامج البحث

		2011 ا.)	الجامعي والعلمي. تقديم وزارة الثقافة سنة 2013 لـ "مشروع قانون يتعلق بمنظومة الكنوز الإنسانية الحية. يهدف إلى ضمان تدبير فعال وناجع لهذه المنظومة من خلال اعتماد ثلاث آليات؛ آلية قانونية يتجلى دورها في تقنين عمل المنظومة المعنية وآلية مؤسساتية تحدد الجهات المسؤولة عن تنفيذ عملها، وآلية مالية تحدد مختلف السيناريوهات المتعلقة بكيفيات تمويل الحقوق الاجتماعية للكنوز البشرية الحية المعترف بها

التجربة المحلية

وهنا نتسأل هل ليبيا كان لها تجربة في استخدام التقنية الحديثة التكنولوجيا في حماية واستدامه التراث وهل عززت فكره دمج التراث في المناهج في هذا الجانب ؟

والاجابة علي هذا التساؤل بدأنا بدور المتاحف في استخدام التقنية الرقمية ودورها في العملية التعليمية مباشرة او غير مباشر فوجدنا انها ساهمت في تعزز فهم الطلاب للتراث الثقافي من خلال تطبيقات مختارة لهذا الغرض، التي توفر بيئات تعليمية غنية بالشروحات والصور التفاعلية والجولات الافتراضية والنماذج ثلاثية الأبعاد.

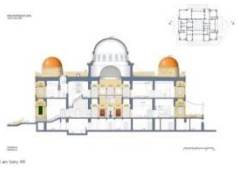

علي سبيل المثال :-

قصر الخلد المسمى (بمتحف ليبيا).

أنشئ المبنى في العهد الايطالي على مساحة حوالي (3000 متر مربع) قصرا للحاكم العسكري

الايطالي" ايتا لو بالبو" ومن بعد اصبح قصرا لملك ليبيا ادريس الاول .ثم تعددت وظائف المبني الإدارية الي أن اعيد صيانته وتوظيفه متحفا وطنيا ما بين عام 2008–2009 م .

اعيد تصميمه وبناءه بطريقة عصرية مبتكرة باستخدام التقنيات الحديثة. صنف من أوائل المتاحف الالكترونية التفاعلية في العالم العشر فتحصل على الترتيب السادس عالميا لاحتوائه على مجموعة أثرية من جميع الحضارات والمدن والمناطق الليبية على مر العصور. لتميزه بتجهيزه بالكامل بأعلاء درجات

التكنولوجيا المتطورة حديثا ((التفاعلية – المحاكاة)) وهو نظام حساس وعالي التقنية يتحدث بأكثر من 90 لغة حول العالم بأفضل البرامج الثلاثية الأبعاد بالصور المجسمة من خلال هذا النظام التفاعلي باستخدام كافة الحواس البشرية السمعية والبصرية واللمس التي تحملك بوابة الولوج الى أغوار التاريخ الإنساني بليبيا ،كما روعي في عروضه إتباع التسلسل الزمني للثقافات والحضارات الليبية. (جبران 2023)

المتحف الوطني الليبي

يقدم المتحف الوطني عرض يقدم سرداً متكاملا لتاريخ ليبيا بكامل تفاصيله. يقدم تجربة تفاعلية تجمع بين المعرفة والتقنية، عبر الشروح الصوتية التفاعلية التي تمكن الزوار من التعرف على القطع الأثرية بطريقة سلسة وممتعة باستخدام رموز QR تطبيقات ذكية.،بحيث يمكن للزوار الاستماع إلى شروحات تفصيلية بلغات متعددة، ومعايشة القصص التاريخية لكل قطعة بأسلوب تفاعلي من خلال هواتفهم أو شاشات تفاعلية داخل المتحف. معروضة في10 أقسام و48 قاعة حيث تأخذك كل قاعة إلى حقبة زمنية مختلفة تروي جزء من قصة هذا الوطن .

1–القسم الطبيعي" يعرض مجموعة من الحفريات والنماذج الجيولوجية التي تحكي قصة نشأة الحياة وتطور الأنظمة البيئية التي شكلت أرض ليبيا منذ آلاف السنين2– قسم التراث حكاية ليبيا عبر العصور حيث تنبض كل قطعة بروح التاريخ، شاهدة على عمق حضارتنا وتنوع إرثنا الثقافي.3–قسم الجهاد الليبي (1911م – 1951م)، حيث يأخذكم في رحلة عبر تاريخ الكفاح البطولي ضد الاحتلال الإيطالي حتى تحقيق استقلال ليبيا.4–القسم الإسلامي (642 م – 1911 م)، الذي يعرض قصة دخول الإسلام إلى ليبيا وانتشار اللغة العربية، مرورا بمراحل الحكم المختلفة وصولا إلى العهد العثماني.5–المرحلة الكلاسيكية (600 ق.م – 642 م)، والتي توثق حضارات البونيقيين، الإغريق، والرومان عبر أقسام مخصصة لكل منهم .تجمع هذه المرحلة آثارا من مدن ليبية تاريخية 6–قسم القبائل الليبية" الذي يوثق حياة القبائل خلال الفترة 1000 ق.م – 600 ق.م بمقتنيات فريدة تسرد تاريخ تلك الحقبة.7–قسم ما قبل التاريخ ..رحلة إلى حقبة غامضة تكشف أسرار وآثار ليبيا العريقة منذ آلاف السنين. ولحسن حظ ليبيا والاجيال القادمة وبجهود

مشتركة نجحت ليبيا في استعادة 30 قطعة أثرية تعود ملكيتها إلى الدولة الليبية بعد إن تم تهريبها إلى الخارج. (https://ar.wikipedia.org/wiki/)

وإذا ما أمعنا النظر في مختلف المبادرات المشار إليها آنفا نتأكد فعلا أنها حققت عدة نتائج إيجابية ساهمت بشكل كبير في التعريف بالتراث الثقافي المادي وغير المادي وصونه وحمايته واستدامته.

حيث سندرج من وجهة نظري بعض ايجابيات استخدام التقنيات الحديثة في انجاح مشروع دمج التراث في المناهج التربوية والتعليمية .

1- مواكبة التطور التقني باستخدام كافة الطلبة على مختلف المستويات التعليمية للتقنية الحديثة يوميا يتيح لك اكتشاف المزيد من مميزات استعمال هذه التقنية وهو ما يسمي محو الامية التقليدية .2- التعرف على ملامح التراث المادي بتصنيفاته المتعددة من اثار ثابتة ومنقولة من مدن اثرية وتاريخية معرفة خصائص العمرانية لكل مدينة وكذلك معرفة اشكال المقتنيات الاثرية من ادوات والبسة و وغيرها اذ تسهل تقنية الحواسيب على دمج الصورة بالكلمة مما ترسخها في العقل الباطني وكذلك تقنية الذكاء الاصطناعي تقريب الشكل المفقود . 3- الحفاظ على الموروث الثقافي غير المادي من خلال المختارات من هذا الموروث الذي سيتضمنه المنهج من مختارات ادبية شعرية او اهازيج غنائية او قصص من التراث المحكي الليبي باستخدام تطبيقات منها انيمشن او رسوم متحركة . وبهذا الدمج نحافظ على تراث الادبي اللغوي الليبي العربي باختلاف اللهجات المحلية لتمييز بينها، ولتحويل النصوص المنطوقة إلى مكتوبة. التعرف على الفروق في النطق وطريقة التشكيل بين اللهجات المحلية المتنوعة لغويا مما يسهم في استدامتها من الاندثار.4- تطوير طرق التدريس بين التلقين تعليم اساسيات العلم والترسيخ ،ترسيخ القيم المعرفية للتراث باستخدام أدوات وبرمجيات تمكن من وصول المعلومة بيسر وسهولة وتحمل التشويق و التحليل وتدعو للتساؤل عن ماهية هذا التراث وهي اعتقد انها طريقة حديثة وطريقة فعّالة وشاملة تضمن المعرفة الشاملة للتراث ومن ثم نقله للثقافات الأخرى وبالطبيعة للأجيال القادمة.

5-هذه المبادرات التجريبية بينت أن الطلاب الذين استخدموا هذه التطبيقات أظهروا تحسنا ملحوظا في قدرتهم على تحليل واستيعاب المعلومات الأثرية، مقارنة بأقرانهم الذين تلقوا نفس المعلومات عبر الأساليب التقليدية رفعت وعيهم اتجاه بيئتهم التراثية واكتسبوا المعرفة وحس المسؤولية اتجاه موروثهم حول المناطق التاريخية التي اعتادوا رؤيتها. 6-كما أظهرت الدراسة أن إدماج هذه التكنولوجيا في التعليم لا يقتصر على تحسين الفهم الأكاديمي فقط، بل يسهم أيضا في تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. كما أكدت أن هذه الأدوات لا تسهم فقط في تبسيط المفاهيم المعقدة، بل تدفع الطلاب للتعلم الذاتي، حيث

أصبح بإمكانهم استكشاف المدن التراثية والمواقع الأثرية ومحتويات المتاحف وكأنهم في زيارة حقيقية لها. فهي لها قدرة كبيرة على تحويل المحتوى التعليمي إلى تجربة تفاعلية محفزة، تساعد الطلاب على فهم التراث بطريقة أكثر عمقا وواقعية.

كما جاء في استطاع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2019)إن (افضل طريقة لتحسين أنظمة التعليم هي الاستفادة من تجارب الناجحة). (https://u-intosai.org/ar/tag/oecd-ar/)

كما تقوم منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونيسكو سنويا بتحديث ونشر البرامج والمشروعات والانشطة التي تدعم المدارس، بما فيها المدارس المنتسبة إلى منظمة اليونيسكو. (يونسكو 2016) .وعلى المستوي المغاربي تُعد الرؤية الاستراتيجية الخاصة بتطوير وإصلاح المنظومة التربوية والتعليمية عام 2015 الى 2030م التي تستند على توصيات منظمة اليونسكو، نقطة جادة في الاصلاح التربوي حيث ورد بها ما يلي: ((المدرسة حامل للثقافة وناقل لها وتضطلع بدورها في النقل الثقافي عبر المدارس والبرامج والتكوينات المدرسية انطلاقا من ذلك، يتعين على المدرسة الجديدة الاضطلاع بمهمتها في تحقيق الاندماج الثقافي عبر جعل الثقافة بعدا عضويا من ابعادها ووظائفها الاساسية)) (المجلس الاغلى للتربية والتكوين والبحث العلمي،) .

وتجدر الاشارة هنا الي القول اذا ادمجنا مثل هذه التجارب في المنظومة التعليمية المحلية بما توفر لدينا من مقومات ثابته وموجودة على ارض الواقع مثل المتاحف الأراشيف في المؤسسات المختصة فإننا سنحقق الهدف السامي من دمج التراث في المناهج التربوية والتعليمية التي تسعي في خلق وعي مجتمعي يعتز بهويته . فالتعليم المتضمن في مناهجه التراث يزيد من القيم الإبداعية والمجتمعية للطلاب. ينمي المهارات الفكرية والابداعية والابتكارية لدى الطلاب.

المبحث الرابع

التحديات التي تواجه اعتماد مشروع دمج التراث في المناهج والمقترحات والاليات

اول التحديات التي تواجهنا في مقترحنا إنشاء منظومة تربوية تعليمية مدمجة بين العلوم والتراث ينبثق من تساؤل مهم ألا وهو : ما هي العناصر التراثية التي ينبغي أن نوليها أولويّة ؟

التراث الليبي يشكّل «وحدةً ثقافيّة تراثيّة مركبة متنوعة الاعراق » الا انها يغلب عليها التجانس أكثر من التباين في الظاهر ولكن في الحقيقة يشكل رهانًا مجتمعيًا مستمدًا من التحديات الراهنة المنبثقة من التنوع الديموغرافي العرقي نفسه والتخوف من تهميش مكون عن الاخر وسيادة هذا تراث مكون وليس تراث المكون الاخر وهو النظرة القاصرة للانتماء والولاء لهذا الوطن وبث التفرقة بين ابناء الوطن بحجة الخصوصية والكونية . وهذا دور المؤسسات التعليمية مدارس وجامعات المهم والأساسي في المحافظة على الوطن وتراثه فلا تقف رسالتها عند تلقين المعلومات باعتبارها مركز للتحصيل المعرفي انما اضحي دورها كمؤسسات حية تودي دورها في اطار الوظائف الثلاث التي تقوم بها التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع حيث يمكن للجامعة ان تستمر في تنمية الوعي بأهمية التراث وتقديمة بشكل جديد يتناسب مع عصر الرقمنة . (الهياجي،2017)

وتنطوي وجهه نظرنا في السعي الي ان يكون المناهج متضمنه مختارات تراثية بعناية تشمل كل المدن ولكل المكونات ونسعي أن يتوج بإقناع متصدري المشهد السياسي من اصحاب القرار .

وتأسيسا ولتوضيحا وجهه نظرنا وضعنا مقترح الية دمج التراث في المناهج التربوية التعليمية يلخص الوسائل التي يتم اتباعها لدمج التراث ضمن المقررات الدراسية لمراحل التعليم .

الية دمج التراث التنفيذية :- 1 -تطوير المناهج التعليمية بحيث يعتمد على التعليم التفاعلي المكتبي والميداني بإعداد مناهج سهله وسلسلة وممتعه للطلاب وتدريسها في فتره مبكره من التعليم بشكل حيادي بدون تطرف سواء سياسي او جهوي او ديني .2-تضمين بعض المختارات التراثية في دروس التاريخ والأدب والتربية الإسلامية والجغرافيا والتربية الوطنية.... على سبيل المثال - :اللغة العربية: تحليل نصوص أدبية تراثية، دراسة الأمثال والحكم الشعبية، كتابة قصص مستوحاة من الفولكلور. التاريخ والجغرافيا: ربط الأحداث التاريخية بالمواقع التراثية، دراسة العادات والتقاليد المرتبطة ببيئات جغرافية معينة .التربية الفنية والموسيقية: تعليم الفنون والحرف التقليدية، دراسة الموسيقى الشعبية والآلات التراثية. -العلوم: استكشاف المعارف التقليدية في الطب الشعبي، الزراعة، أو البناء.

3-المشاريع البحثية: تكليف الطلاب بمشاريع بحثية حول جوانب معينة من التراث المحلي أو الوطني، مثل تاريخ عائلة، حرفة منقرضة، أو شخصية لها دور بارز في الذاكرة التراثية. يمكن أن تتضمن هذه المشاريع مقابلات لجمع وتسجيل القصص الشفوية من كبار السن ، تجميع صور، أو إعداد عروض تقديمية .التقويم الإبداعي: استخدام مشاريع تقديرية (كصناعة مجسم لموقع تراثي) بدلًا من الامتحانات التقليدية.4- استخدام التكنولوجيا استخدام الوسائل التعليمية المرئية والمسموعة . المناهج الرقمية(إنشاء منصات إلكترونية تضم محتوى تفاعليًا عن التراث فيديوهات، ألعاب تعليمية تفاعلية حول التراث ، مكتبات رقمية للتراث تضم نصوصًا، صورًا، تسجيلات صوتية وفيديوهات استخدام الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) لتجربة مواقع تراثية أو أحداث تاريخية- .5-تأسيس نوادي في المؤسسات التربوية والتعليمية تنظيم نشاطات مركزة على مجالات معينة كالتراث الشفهي، الحرف اليدوية، أو الفنون الأدائية، العروض المسرحية المستوحاة من التراث .6-تقديم التراث عبر حقائب تدريبية متخصصة عبر الوسائط والصور والافلام الوثائقية العلمية بطريقة تعليمية مشوقة ومحفزة7-الأنشطة المساندة تنظيم زيارات ميدانية للمتاحف، المواقع الأثرية، المدن التاريخية ، الأسواق التقليدية، أو ورش الحرفيين.8-اقامة حلقات توعوية وثقافية للمدارس الابتدائي والاعدادي من قبل نخبة من اكفاء الاساتذة الدارسين والمهتمين بالتاريخ والعادات والتقاليد والموروث الليبي.9-تفعيل المكتبات المدرسية و تقنين دورها، لتصبح حصة أساسية10-التراث المعاصر - :مقارنة بين التراث والحداثة (كالتطور العمراني أو تأثير العولمة على الهوية - .(مشاريع لربط التراث بالتحديات الحالية (كاستدامة البيئة أو السياحة الثقافية

11-تدريب المدرسين - :عن طريق الدّورات التّكوينيّة والتّدريبيّة ورش تأهيلية للمعلمين وتثقيفهم بأهمية التراث وكيفية تدريس التراث بطرق جذابة - .توفير أدلة تعليمية تشمل مواد عن التراث المحلي والعالمي فعند ضرب الأمثلة في شرح اي درس تضرب بمثال من التراث الليبي.

هذه الاليات تسمح بخلق رؤية تطويرية لمنظومة التعليم التربوي التعليمي حيث يتحول الطالب من متلقٍ للمعرفة إلى شريك فاعل في حفظ الهوية الثقافية وتوظيفها في التنمية المستدامة و تقديم رؤى مبتكرة في عدة مجالات .

الخاتمة

التعليم هو القاطرة التي تقود أي بلد لاعتلاء مصاف الدول المتقدمة من عدمه .

واستنادا الي ما سبق خلصنا ان منظومة التعليم بشكل عام بحاجة إلى اعادة النظر فيها بالكامل فهي تحتاج الي اعداد خطة استراتيجية قومية لكافة المستويات التعليمية لتطوير المنهج التعليمي وطريقة التدريس والاليات التنفيذية ، وتحتاج خطة لحل مشكلة تزايد عدد الخريجين واحتياجات سوق العمل.

واستخلاصا لما سبق توصلنا الي إن دمج التراث ليس مجرد إضافة لمحتوى، بل هو عملية إثراء وتطوير لمنظومة التعليم تساهم في بناء أجيال واعية بهويتها، قادرة على فهم تاريخها، والمحافظة على موروثها الثقافي. بمعنى إن دمج التراث لا يتطلب اضافة مقررات اخرى تثقل كاهل الطالب بل تدمج مع المقررات الموجودة بحسب المواضيع وفي جميع التخصصات أي التعليم بالتراث ربط التراث وأهميته بالمحتوى التعليمي. مما يعزيز القيم الاخلاقية والانتماء كأهداف تربوية سلوكية ويسمى بالأهداف الوجدانية .

تُعتبر التقنية الحديثة بمختلف أنواعها من أهم الأدوات التي يمكن أن تؤدي دوراً مهما وبارزا في التعريف بالتراث بين الشعوب ، من خلال تطويع هذه التقنية للإبداع البشري بما توفر لديه من كم معرفي لثقافته وتراثية . فمحركات الذكاء الاصطناعي ستفتح آفاقًا جديدة لاستكشاف التراث وفهمه وتوثيقه وتعزز دمج التراث في المناهج التعليمية في ليبيا. بما توفر لدينا من مقومات ثابته وموجودة على ارض الواقع مثل المتاحف الأراشيف في المؤسسات المختصة فإننا سنحقق الهدف السامي من دمج التراث في المناهج التربوية والتعليمية التي تسعي في خلق وعي مجتمعي يعتز بهويته . فالتعليم المتضمن في مناهجه التراث يزيد من القيم الإبداعية والمجتمعية للطلاب. ينمي المهارات الفكرية والابداعية والابتكارية لدى الطلاب.

وتوصلنا إن اول التحديات التي تواجهنا في مقترح إنشاء منظومة تربوية تعليمية مدمجة بين العلوم والتراث ألا وهي العناصر التراثية التي ينبغي أن نوليها أولويّة .

التوصيات

- أهمية تعريف البعد الحضاري التاريخي والثقافي الليبي للنشء ..
- أهمية ادماج التراث بشقية المادي وغير المادي في المنظومة التربوية التعليمية .
- المواد التعليمية المطبوعة : اعتمادها على مادة تراثية منتقاه تشمل نماذج مختاره من تراث المدن الليبية وكافة المكونات .
- اعتماد تصورنا في اعداد الاطلس التراثي الشامل المتضمن معلومات مفصلة ورسومات توضيحية حول التراث.
- تطوير المناهج التربوية والتعليمية من خلال المقررات لتتضمن نماذج من المواد الأرشيفية كالمخطوطات والصور ليتم تشبيك العلاقة الثنائية من حيث التنفيذ بين المراكز والمؤسسات الارشيفية والتعليمية– رقمنه هذا التراث وتوظيفه في الوسائط التربوية التعليمية في التعليم النظامي لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية وما بعدها .

– نحتاج في عملية دمج التراث في المناهج التربوية والتعليمية الي أعداد مقررات علمية عمليه تربطها بالواقع المعاش وتراعي الزمن فالطالب لا ينشد الحفظ المطول واهتمامهم ينحصر في الحصول على شهادات تؤهلهم لمغالبة فرص الحياة العصيبة ولذلك يجب البحث لهم عن منهج علمي عملي يحقق لهم الحد الأدنى من الإلمام بهذا التراث القيمي ويتوافق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل واخص بالذكر المهن التراثية .

– يمكن الإشادة بان التراث الشفهي مصدرا هو الرافد الثقافي الأساسي للشخصية الليبية المتنوعة التركيب يعكس القيم والسلوك المجتمعي لذا يجب تضمين بعضها في المناهج لأهميتها و لإبراز ما يتميز به هذا التراث من جمالية ورمزية.

– تطوير تطبيقات تعليمية رقمية إنشاء منصات تعليمية رقمية تحتوي على موارد تعليمية تفاعلية بتطبيقات تربوية قيمية ، الأفلام الوثائقية قصص رقمية دينية اجتماعية قصص لشخصيات اثرت في التاريخ الليبي ، بود كاست ألعاب ومسابقات حول التراث).

– واخرا يشكل تعلم التراث وفهمه وتدريسه مكون اساسي للبناء الوطني الفاعل والايجابي.

المراجع

1- شقلوف ، مسعود رمضان وآخرون ،" موسوعة الآثار الإسلامية في ليبيا" ج1 ط1 تقديم ومراجعة د. علي مسعود البلوش 1980

2- موسى ،تيسير بن المجمع العربي الليبي في العهد العثماني : دراسة تاريخية اجتماعية ، ليبيا – تونس – الدار العربية للكتاب سنة 1988 .رأفت غنمي الشيخ ، تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة – ط – دار التنمية للنشر سنة 1972 .

3- الطاهر المعموري ، جامع الزيتونة ، مدارس العلم في العصر بين الحفصي والتركي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس ، سنة 1980 ، ص 70- 80 .

4- ا لتيجاني ,ابي محمد عبدالله, رحلة التيجاني , الدار العربية للكتاب ,طرابلس تونس ,1981م.

5- جبران ، مفيدة ، شواهدنا العمرانية العتيقة ، اصدار خاص طرابلس –ليبيا ،2022م، و جبران، مفيدة ، 1993 « مدرسة عثمان باشا »، *مجلة آثار العرب*، العدد السادس، ص89 –

6- محمد بشير سويسي , "اوضاع التعليم في ليبيا 1835-1950م" , مجلة البحوث التاريخية , العدد 2, 1999 , ص75 .

7- وثيقة رقم 27 رساله من الوالي محمد نظيف باشا الي مكتب الديوان السلطاني بتاريخ 12-6-1881م نقلا عن الوثائق العثمانية ,المجموعة الاولي ,منشورات مركز جهاد الليبين للدراسات التاريخية ,ملحق رقم (20) ص94 ...

8- وثيقة رقم 35 تقرير مقدم من قائد اركان حرب القوات العثمانية الي السلطان بتاريخ 11-9-1892م ,المرجع نفسه ص 140 . تتحدث عن الاصلاحات المزعم اقامتها في الولاية ,وعن وضعية الولاية أنذاك .ملحق رقم (21)

9- محمد الكوني بالحاج ,التعليم في مدينه طرابلس الغرب في العهد العثماني الثاني 1835-1911م واثره علي مجتمع الولاية ,طرابلس ,مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ,سنه 2000,ص ص 42-43. ؛ فرانشيسكو كورو ,المرجع السابق .ص117...

10- جبران ،مفيدة محمد ، دور المؤسسات المختصة في الحفاظ علي الموروث الثقافي المجلة العلمية دلالات –جامعة طبرق –– العدد السابع – يناير 2023.

11- الدمرداش سرحان، منير كامل، المناهج، دار الصفا ،القاهرة ، مصر، سنة 1972م ص07.

12- أحمد مولود ولد أيده الهلال،. (بلا تاريخ). حصيلة تجارب المحافظة على التراث الثقافي اللامادي وتثمينه بموريتانيا،، ، . المجلة العربية للثقافة(عدد 67، م س)، صفحة الص 80.

13- – ياسر هاشم عماد الهياجي، اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الوعي بأهمية التراث، مجلة الزرقاء للدراسات الانسانية ،مج 17،ع 8 ،2017 ،ص131

14- اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي، واقع الامية وتعليم الكبار والمجهود المبذولة حيالة –الجهود المبكرة 51–69م، صص1–36 .

15- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، النصوص الأساسية: اتفاقية عام 2003 صون التراث الثقافي غير المادي، طبعة 2018، المادة الثانية: التعاريف، ص 5.

16- عمر، أحمد مختار ،(2008) معجم اللغة العربية المعاصر (https://www.almaany.com)

17- ا تفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لعام 1972 ،https://whc–unesco–org.

18 باسم عبد الحميد حمودي، الكنز البشري والمكنز الفولكلوري، جريدة الصباح، سياسية يومية عامة، تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، العدد 4489 الاثنين 18 أذار/ مارس 2019، ص 27. العدد متاح على الرابط:

19–المنظمة العربية للعلوم الثقافة، استراتيجية تطوير التربية العربية، تونس، سنة 1979م ص 21.

20– منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونيسكو 2016، الوحدة الخامسة، التوعية، المادة 118.

21 – من اجل مدرسة للجودة والانصاف، رؤية استراتيجية للإصلاح 2015 الى 2030، المجلس الاغلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، ص 53.

22- Michael Corbishley, Archaeology An the Formal Curriculum in Briiaiv: A View from English heritage, p. 2.

23- Natallia Alonso Converging Besearch, school Childrens. And eachers, Education: an invterdisciplinary, Experience Based on Experimental Archaeology, universitat de lieda, Facultat de letters, Department d history. P. 131

24- https://www.cese.ma/ar/1

25- https://ar.wikipedia.org/wiki/1

26-https://u-intosai.org/ar/tag/oecd-ar/1